



## دارنا عمرناها.. من الثرى للثريا

## ثلاثة وتسعون عاماً تقدم وإزدهار نجدد الولاء والوفاء لقيادتنا الرشيدة

الوطني ومملكتنا الحبيبة -ولله الحمد والمنة- تعيش في أزهى عصورها، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والذي يشهد فيه الوطن حركة تنموية شاملة وتقدماً متسارعاً، وإنجازات وطنية شاهدة على حكمة القيادة. نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم على وطننا الغالي وهو ينعم بمزيد من الازدهار والتقدم والخير.

أ.د. صالح بن حمد الواصل  
عميد البحث العلمي

المملكة العربية السعودية، كما نجدد عهد الولاء للوطن والوفاء لقيادتنا الرشيدة ونؤكد التفاننا حول رايته، راية العز والشموخ، في مسيرة التقدم والرقي والازدهار.

يعد اليوم الوطني مناسبة تاريخية تذكرونا بما تحققت من انجازات وضعت وطننا الغالي في مقدمة الدول المتطورة، ونبراساً للعالم العربي والاسلامي، في ظل تلاحم بناء وفريد من نوعه بين قيادة رشيدة وشعب مخلص.

واليوم تمر علينا الذكرى الثالثة والتسعين لليوم



في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، يشرفني أن أرفع التهنية لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، ولسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد -رعاه الله-، ولكل مواطن سعودي ومقيم على أرض

يقودها سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لتعزيز متانة اقتصاد المملكة وتحقيق الاستقرار والرفاهية لوطننا. ومن هذا المنطلق تعمل وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي جاهدة إلى توفير بيئة تعليمية محفزة للطلاب والباحثين، بما يساهم في إنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع وتساهم في بناء اقتصاد المعرفة، وتساهم في ارتقاء المستوى الأكاديمي والبحثي للجامعة، وفق التطلعات والأولويات الوطنية في البحث والتطوير والابتكار.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وأن يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره.

أ.د. يزيد بن عبد الملك بن عبد الرحمن آل الشيخ  
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي



والقيم العربية والإسلامية، ومن بعده واصل أبناؤه البررة مسيرة البناء والتنمية لهذا الوطن حتى وصلنا الى ما نحن عليه من ثناء وتقدم في مختلف المجالات. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - تشهد المملكة العربية السعودية نقلة حضارية كبرى في كافة المجالات وفق رؤية المملكة 2030م، والتي

في اليوم الوطني الثالث والتسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية نجدد الولاء لقيادتنا الحكيمة التي تقود وطننا وفق رؤية طموحة تحقق للوطن مزيداً من التقدم والازدهار.

إننا في هذا اليوم المجيد نستذكر ملحمة توحيد هذا الوطن على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز، الذي أَلَّف بين القلوب وبنى وحد بين الصفوف وبنى دولة عصرية وفق الثوابت

### نحقق الحلم

على مدى الدهرِ دامَ المجدُ يحكيها  
في موكبِ الفخرِ ما أحلى تجلُّبها  
زبرجدٌ يتماهى في معاليها  
والشمسُ تنسجُ من أنوارها تيهها  
رشفتُ شغفاً بها من نبع صافيتها  
متيمٌ في بلادي هائمٌ فيها  
قلبي نبأ الهوى نالت مساعيها  
عشقٌ أصيلٌ من الأعماق يرويهها  
في مقلتي بريقُ الحبِ داعيها  
قد ذابَ وجداً وقد رقت قوافيها  
مرفوعٌ رأسٍ قرير اللحظ هانها  
همي رذاً ويسقي الروح يُغنيها  
لا تسكنُ النفسُ إلا في فيافيها  
في عينِ عاشقها خضرٌ روايها  
وسحرها يأسرُ الألباب يسبها  
الزهرُ يعبقُ في أنفاسها تيهها  
أرجُ الخزامى لحاظُ التوق زاهيها  
ما بين زنبقها أو من أقاحيها  
ترنيمَةُ الروضة الغناء يشدوها  
نخيلها لوحةٌ سبحان باريتها  
في راحتها وباديها كخافيتها  
كلُّ السجايا تراءى في معانيها  
ونالت السبقُ في شتى مناحيها  
والخيرُ منتشرٌ طابت مساعيها  
عليَّة القدرِ لُدنا في معاليها  
مدت شعاعاً أضاءت عمم داجيها  
من سالف العصر والتاريخ يتلوها  
عزُّ الملوِك وشاخُ الفخرِ كاسيها  
ليثُ العرين زعيمُ العُربِ حاميتها  
سلمانُ يرقى بها أقصى أعاليها  
محمدٌ ركنها السامي ومُعاليها  
عرايُ رؤيتنا بالعزم بانيتها  
نحَقُّ الحلمَ والأمالَ نرويها  
منيعةً لا تبالي كيدَ شانيتها  
في صهوة العزِ لا نُدُّ يضاهاها

تأجُ بلادي على الأزمانِ عاليها  
استصبح الأفقُ من أنوارِ عُزَّتْها  
وأشرفتُ بثيابِ المجدِ واتشحت  
كأما البدرُ مزهواً بطلعتيها  
سمحاءُ عذباء تروي النفس من ظمياً  
نما هواها بقلبي مُد خليقتُهُ  
أين المفزُ وروحي أغرقت ورمت  
وحبُّها العذبُ لا يهدأ بأوردتي  
إشراقهُ النفس في عيني في لغتي  
وهبتُ حربي لها أهديتها قلمي  
نشأتُ في حضنها الدفءُ أزمنةً  
وماؤها سلسبيلٌ لا مثيل له  
وراحة العيش في أكنافها رغدٌ  
ما أبصرَ القلبُ أرضاً قد تشابهها  
إذا الحيا جادها مالت نسائها  
قد ارتدى الروضُ من ألانها حلاًلاً  
تبسمُ النفلُ في أحداقه ولها  
يأبي الجمالُ يلوحُ بغير واديها  
والطيرُ رددَ قد ضمته أغصنُها  
ورملها حيك من مكنون لؤلؤة  
وصيئتها من فتيق المسك منسكبُ  
مهذُ الحضارة قد ذاعت مكارمها  
ركائزُ السلمِ وسَم في معالمه  
الأمنُ منسدلٌ والقلبُ منشرح  
يهتزرُ ركنٌ من الدنيا إذا غضبت  
هذي بلادي ملاذُ العُربِ دُرَّتْها  
وسطرت في العلي عزراً وأوسمةً  
عبدالعزیز سليلُ المجدِ أورثها  
وحازمُ الرأي تأجُ العزِ قائدنا  
سباقُ فضلِ عزوم لا شبيه له  
ومبدعُ الفكرِ والأمالُ ترقبُهُ  
فاقُ الثناء ولا تحصى محامدُهُ  
في كل أمنيةً بنتنا نناجيتها  
جلُّ المطالبُ أن الله يحفظها  
يزيدها الله أمجاداً ومفخرةً

شعر: د. أسماء بنت عبد الكريم الحقييل

أستاذ فسيولوجيا النبات الجزيني، المشرف على كرسي التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي

### حاضر مزدهر .. ومستقبل مشرق

تستهدف إحداث نهضة تعليمية شاملة، ليخوض التعليم معها مرحلة تاريخية في مسيرته على عدة مستويات، والتي تحقق في ضوئها حزمة من النجاحات في مسيرة التعليم.

د. غدیر بنت سليمان الجريان

وكيلة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية

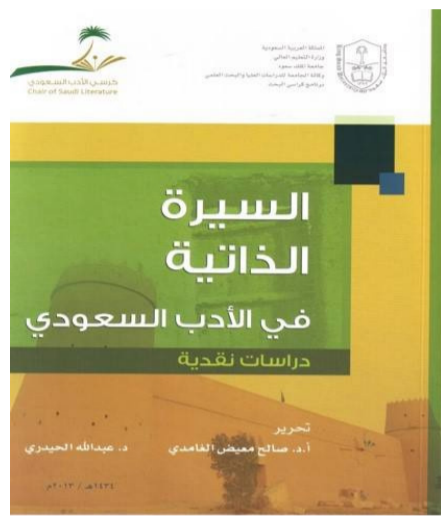
في التخطيط والبناء. في اليوم الوطني نفتخر بما حققه وطننا الغالي من مكانة عالية، وثقل إقليمي ودولي منقطع النظير في شتى المجالات، ومنها مجال التعليم الذي يعد أهم الركائز الأساسية التي يُبنى عليها مستقبل الوطن، فقد نال التعليم اهتماماً خاصاً في مسيرة التنمية والبناء بالمملكة منذ تأسيسها.

فقطاع التعليم يشهد تطوراً ملحوظاً وفق رؤية المملكة 2030م، والتي

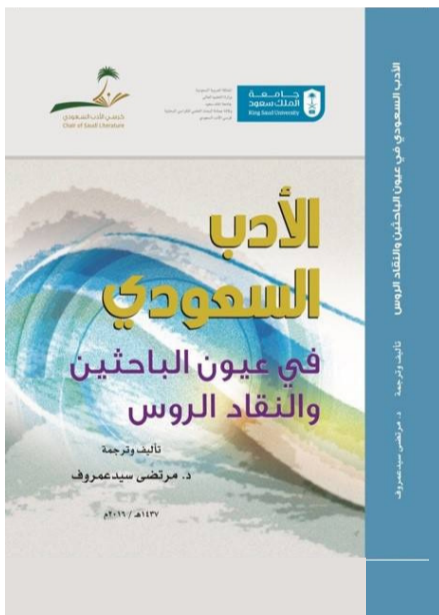
إن مناسبة اليوم الوطني تحيي في نفوسنا الأمل والتفاؤل بالمستقبل المشرق لوطننا، وهي مصدر إلهام لكافة الأجيال بما أخذ العز والفخر التي نشأت عليها بلادنا منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- حتى عصرنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله-، أصبحت فيه المملكة مزرعاً للمثل

## كرسي الأدب السعودي أكثر من عشر سنوات في خدمة أدبنا وثقافتنا وهويتنا

دور ريادي في نشر الادب السعودي محلياً وعالمياً  
رسالته.. المحافظة على هويتنا الثقافية المميزة



### أثرى المحتوى الأدبي السعودي بنحو 100 كتاب



أنشئ كرسى الأدب السعودي في يناير ١٤٣٣ / ديسمبر ٢٠١١م في جامعة الملك سعود بوصفه أحد الكراسي العلمية البحثية المميزة المتصلة بالأدب السعودي بما يحمله من إرث أدبي زاخر ومخزون فكري متجدد، وارتباطات ثقافية ووطنية عميقة، ويأتي إنشاء هذا الكرسي تحقيقاً لدور ريادي ثقافي يضطلع به كرسى الأدب السعودي بوصفه مركزاً وطنياً علمياً بحثياً يسعى إلى خدمة أدبنا، ونشره محلياً وعالمياً، وإثراء مكانته العلمية، وبناء جسور التواصل بين كرسى الأدب السعودي والمؤسسات الأكاديمية والثقافية على المستويات كافة.

وقد جاء إنشاء هذا الكرسي "ترسيخاً لمبدأ الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي، وتأكيداً للدور الريادي المنوط بجامعة الملك سعود التي تُشرف بتأديته للإسهام في بناء مجتمع المعرفة، وتعزيزاً للهوية الوطنية التي تجسدت في الأدب العربي السعودي واقعاً ملموساً، وتحفيزاً للأدباء والباحثين في المملكة والعربية السعودية وخارجها على العناية بهذا الأدب؛ مما رسم لوحة مضيئة له، أخذت بعداً عالمياً، فضلاً عن الأبعاد المحلية والإقليمية".

وبعد ما يزيد على عشر سنوات بقليل، نجد أن كرسى الأدب السعودي أصدر نحو ١٠٠ كتاب، وأقام عدداً من المؤتمرات والندوات واللقاءات، وسعى إلى خدمة الأدب السعودي بسبل علمية متنوعة وجادة. واليوم، مع حلول ذكرى اليوم الوطني العزيزة، يسعى كرسى الأدب السعودي إلى المحافظة على هذه المكتسبات، والبناء

عليها، ومواصلة المسيرة العلمية من خلال مشاريع واعدة، ومبادرات مبتكرة ترسخ للكرسي دوره الثقافي المحوري، نحو تحقيق رسالته في المحافظة على هويتنا الثقافية المميزة، وفي تهيئة بيئة علمية وبحثية واستشارية لدراسات الأدب السعودي في المملكة العربية السعودية، وتعزيز التواصل والشراكة بين الجامعة والمؤسسات العلمية والأكاديمية والثقافية العامة والخاصة، في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفي سبيل أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم في شتى المجالات. ومن أبرز إصدارات كرسى الأدب السعودي كتاب "السيرة الذاتية في الأدب السعودي"، ويعد هذا الكتاب توثيقاً لجهود نقدية أرخت لجنس السيرة الذاتية في المملكة، فضمّ ثماني دراسات، بعضها اتجه إلى العناية بالمصطلح وما يلتبس به، وبعضها اتجه إلى تلمس مراحل كتابة السيرة الذاتية في المملكة، ومنها ما أعني بالجانب التطبيقي، ومنها ما اهتم بقضية التعالق بين السيرة الذاتية والرواية، وأما الأخيرة فلم تقتصر على دراسة المكتوب من السير

لحامد دمنهوري ترجمة ف. ميدفيديف، وكذلك مقدمة ترجمة رواية (سقيفة الصفا) لحمزة بوقري ترجمة فاليرييا كيربيتشنيكو، وكذلك اشتمل أيضاً على ترجمة موضوع (يأتي الشعراء إلى هذا العالم لكي لا ينسى العالم أن يحب) وهو بحث لنيكولاي بيرياسلاف في الشعر السعودي الحديث في كتاب ما وراء الكتبان، واشتمل الكتاب أيضاً على ترجمة (القصة القصيرة السعودية) لفاليريا كيربيتشنيكو، وكذلك (الرواية السعودية) له موضوع (عن المسرحية السعودية الحديثة) لأولغا فلاسوف، و(فن السير الذاتية في السعودية) لفاليريا كيربيتشنيكو.

السابع (الرسائل في الأدب السعودي)، والقسم الثامن والأخير (الأدب الرقمي السعودي)، بالإضافة إلى إصدار الكرسي لكتاب "الأدب السعودي في عيون الباحثين والنقاد الروس"، ويعدّ هذا الكتاب محاولة للوقوف على ملامح الأدب السعودي بفنونه المختلفة من وجهة نظر الباحثين والنقاد الروس، وهو كتاب صدّره مترجمه بما سماه (ترجمة الإبداع السعودي - الترجمات الروسية نموذجاً) استعرض فيه عدداً من التجارب الروسية للأدب العربي القديم والحديث بصفة عامة، والأدب السعودي على وجه خاص، كما اشتمل الكتاب على مقدمة ترجمة رواية (ثمن التضحية)

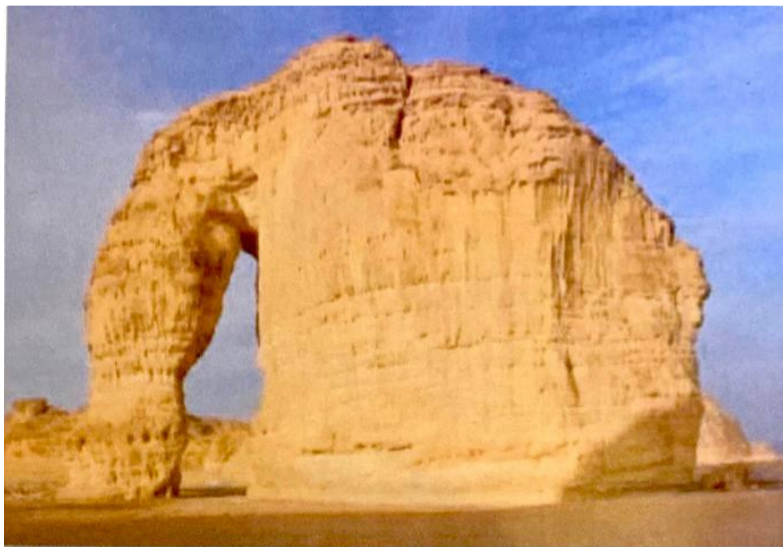
(2030)، لذلك رأى كرسى الأدب السعودي إعداد هذا الكتاب ليكون مرجعاً لطلاب كليات اللغة العربية وأقسامها بالمملكة، ومادة ذات نظرة شمولية ينتفع بها الشغوفون بالأدب السعودي، والكتاب مقسم إلى ثمانية أقسام شارك في تقديمها عشرة باحثين من المختصين في الأدب السعودي، شعره ونثره: القسم الأول (الشعر السعودي)، والقسم الثاني (الرواية السعودية)، والقسم الثالث (القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً)، والقسم الرابع (المسرح السعودي)، والقسم الخامس (السيرة الذاتية)، والمقال، والخاطرة، والمقامة، والقسم السادس (أدب الرحلة السعودي)، والقسم

## إصدارات

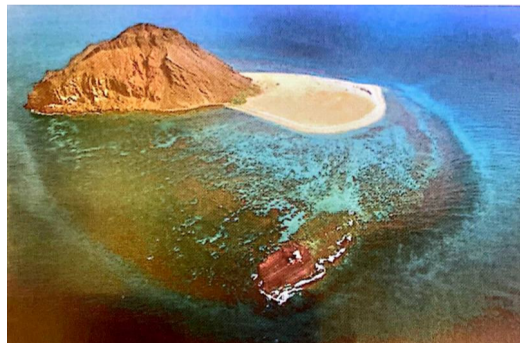
كتاب من إصدارات كرسي التراث الحضاري يرصد  
مقومات التراث الطبيعي  
في المملكة العربية السعودية

ويتضمن الفصل الثاني: المعالم الطبيعية المميزة في المملكة العربية السعودية كأحد مقومات التراث الطبيعي بها، ومنها: التشكيلات الصخرية ذات الصفة الاستثنائية مثل: مجسم صخرة الفيل بمحافظة العلا، والتشكيلات الصخرية الطبيعية الأخرى المميزة، التي شكلتها عمليات النحر في الصخور الصراوية، ومن أمثلتها: الموائد الصراوية، والمسلات الصخرية وغيرها، وكذلك الشعاب المرجانية البحرية، التي تعد أهم الموائل الطبيعية الثرية للأحياء البحرية المختلفة، مع تميزها بالمظاهر الجمالية المميزة، وكذلك السواحل والجزر العديدة الموجودة في الخليج العربي والبحر الأحمر، والامتددة على طول ساحليها، وما تتميز به من تنوع وثراء في المقومات الطبيعية، أما الفصل الثالث، فيتناول المعالم الجيولوجية المميزة في المملكة، وتشمل مظاهر السطح، بما فيها من المرتفعات كالجبال، والهضاب والتلال، والمنخفضات كالأودية، والمجاري المائية، والصحاري والرمال والكهوف، وما تتميز به من مميزات استثنائية، ويختتم الكتاب بالفصل الرابع، الذي يركز على الغطاء النباتي، من غابات بأنوعها المختلفة، وما تتعرض له من مهددات وسبل حمايتها وإنقاذها، وكذلك المحميات المختلفة في المملكة العربية السعودية بأقسامها وأنواعها النباتية، والبحرية، والحيوانية، ليكتمل بها مقومات التراث الطبيعي في المملكة. ويتضمن المناطق المحمية في المملكة، من حيث الموقع والمساحة، والتكوين الجيولوجي، والسطح، وكذلك الحياة الفطرية من غطاء نباتي، وحيوانات، وطيور، وذلك في كل محمية من هذه المحميات.

تمتلك المملكة العربية السعودية تراثاً طبيعياً ثرياً يتنوع على امتداد جغرافيتها الواسعة، ما بين البيئة البرية بتضاريسها، ومعالمها الجيولوجية، والبيئة البحرية الممتدة على سواحل البحر الأحمر وسواحل الخليج العربي. وكلاهما يضان تشكيلات متنوعة من موارد التراث الطبيعي، منها التشكيلات الصخرية ذات الطبيعة الجمالية الاستثنائية، والظواهر الجيولوجية السطحية، ومنها: جبال ومرتفعات، وتلال، وأودية، وصحاري، وكثبان رملية، والظواهر الجيولوجية الجوفية، ومنها: الكهوف والمغارات الطبيعية. إضافة إلى النظام الإحيائي والموائل الحيوية المتمثلة في الغابات، والمحميات النباتية، والحيوانية، والبحرية، والشعاب المرجانية، والجزر والسهول الساحلية. ويتناول هذا الكتاب مقومات التراث الطبيعي في المملكة العربية السعودية، ملقياً الضوء على ما تتميز به من مميزات اقتصادية وسياحية، وما يمكن أن تشكله من دعامة في التنمية المستدامة في المملكة. ويتضمن أربعة فصول رئيسية، يتناول الفصل الأول منها: مفهوم التراث الطبيعي، وأهميته، في ضوء المواثيق الدولية والإتقافيات الدولية، وأقسامه المختلفة المتعارف عليها، والمعايير العالمية لإدراج أي من معالم هذا المقدمة التراث في القائمة الدولية للتراث الطبيعي، مع تناول لبعض نماذج من موارد التراث الطبيعي ذات الطبيعة الاستثنائية في العالم وفي بعض البلدان العربية، والتي ارتقت في قيمتها وطبيعتها لأن تدرجها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو UNESCO) ضمنه القائمة العالمية للتراث الطبيعي.



صخرة الفيل في العلا.. "المؤلف"



منظر علوي لجزيرة كُدْمِيل في البحر الأحمر بمنطقة عسير.. "الزهراوي ٢٠١٦"



جانب من الغابات المنتشرة في محمية جزيرة فرسان.. "ترحال ٢٠١٧م"